بسم الله الرحمن الرحيم

قال عمدة المحققين زين الملة والدين ابو يحيى زكريا
الانصاري الشافعي منح الله بوجوده الانام بجاه محمد
اشرف الانام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله علي آلائه
والصلاة والسلام علي سيدنا محمد واله واصفيائه وبعد
فهذا المختصر المرشد في الوقف العثماني رحمه الله تعالى
وقد التزم ان يورد فيه جميع ما اورد اهل هذا الفن
وانا اذكر مقصود ما فيه مع زيادة بيان محل النزول وزيادة
اخري غالبها عن ابن عمر وعثمان بن سعيد المقري وسميته
المقصد لتخليص ما في المرشد فاقول الوقف يطلق علي معنيين
احدهما القطع الذي يسكت القاري عنده وثانيهما المواضع
التي نص عليها القراء موضع منها يسمي وقفا وان لم يقف القاري
عنده ومعني قولنا هذا وقف اي وضع يوقف عنده وليس
المراد ان كل موضع من ذلك يجب الوقف عنده بل المراد
انه يصلح عنده ذلك وان كان في نفس القاري طول
ولو كان في وسع احدنا ان يقرا القران كله في نفس واحد
ساغ له ذلك والقاري كالمسافر والمقاطع التي ينتهي اليها القاري
كالمنازل

كالمنازل التي ينزلها المسافر وهي مختلفة بالتمام والحسن وغيرهما
مما ياتي كاختلاف المنازل في الخصب ووجود الماء والكلا وعدمه
به من تشجير ونحوه والناس مختلفون في الوقف فمنهم من جعله
علي مقاطع الانفاس ومنهم من جعله علي رؤس الاي والاعدل
انه قد يكون في اوساط الاي وان كان الاغلب في اواخرها
وليس آخر كل اية وقفا بل المعاني معتبرة والانفاس تابعة
لها والقاري اذا بلغ الوقف وفي نفسه طول يبلغ الوقف الذي
يليه فله تجاوزته الي ما يليه فيما بعده فان علم ان نفسه
لا يبلغ ذلك فالاحسن له انه لا يجاوزه كالمسافر اذا لقي
منزلا خصبا ظليلا كثير الماء والكلا وعلم انه ان جاوزه
لا يبلغ المنزل الثاني واحتاج الي النزول في مفازة لا شيء فيها
من ذلك فالاولي له ان لا يجاوزه فان عرض للقاري
عجز بعطاس او قطع نفس او نحوه عند ما يكره الوقف عليه
عاد من اول الكلام ليكون الكلام متصلا بعضه ببعض وليلا
يكون الابتداء بما بعده موهما للوقوع في محذور كقوله تعالى
لقد سمع الله قول الذين قالوا فان ابتدا بما بعده موهم ذلك كان مسيا
ان عرف معناه وقال ابن الانباري لا اثم عليه لان نيته الحكاية

Copyright © King Saud University